

## لسان العرب

( غيا ) الغايةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْثُ الْغَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَلْفُهُ يَاءٌ وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ غَيْنٍ وَيَاءَيْنِ وَتَمَّغِيرُهَا غَيْدِيَّةٌ تَقُولُ غَيْدِيَّةٌ غَايَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَابِقُ بَيْدِنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُصَرَّةِ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةِ كُلِّ شَيْءٍ مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجَمَعَهَا غَايَاتٌ وَغَايٌ مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعٍ قَالَ أَبُو إِسْحَاقِ الْغَايَاتُ فِي الْعَرُوضِ أَكْثَرُ مُعْتَدَلًا لِأَنَّ الْغَايَاتِ إِذَا كَانَتْ فَاعِلَاتٌ أَوْ مَفَاعِلَاتٌ أَوْ فَعُولَاتٌ فَقَدْ لَزِمَهَا أَنْ لَا تُحَذَفَ أَسْبَابُهَا لِأَنَّ آخِرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُحَذَفَ السَّاكِنُ وَيَكُونَ آخِرَ الْبَيْتِ مُتَحَرِّكًا وَذَلِكَ لِأَنَّ آخِرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا فَمِنْ الْغَايَاتِ الْمَقْطُوعُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَكْشُوفُ وَالْمَقْطُوفُ وَهَذِهِ كُلُّهَا أَشْيَاءٌ لَا تَكُونُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَسُمِّيَتْ غَايَةً لِأَنَّ نَهَايَةَ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَوْلُ النَّاسِ هَذَا الشَّيْءُ غَايَةٌ مَعْنَاهُ هَذَا الشَّيْءُ عَلَامَةٌ فِي جِنْسِهِ لَا نَظِيرَ لَهُ أَخْذًا مِنْ غَايَةِ الْحَرْبِ وَهِيَ الرَّايَةُ وَمِنْ ذَلِكَ غَايَةُ الْخَمَّارِ خَيْرُ قَةٍ يَرْفَعُهَا وَيَقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ هَذَا الشَّيْءُ غَايَةٌ أَيُّ هُوَ مُنْتَهَى هَذَا الْجِنْسِ أُخِذَ مِنْ غَايَةِ السَّيِّقِ قَصِيَّةٌ تُنْصَبُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَكُونُ الْمُسَابِقَةُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهَا السَّابِقُ وَالغَايَةُ الرَّايَةُ يُقَالُ غَيْدِيَّةٌ غَايَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ فِي الْكُؤَانِ قَبْلَ السَّاعَةِ مِنْهَا هُدُوءٌ تَكُونُ بَيْدِنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فِي عَدْرُونَ بِكُمْ وَتَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً يَحْتَكِلُ غَايَةً اثْنًا عَشَرَ أَلْفًا الْغَايَةُ وَالرَّايَةُ سِوَاهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ رَوَاهُ غَايَةً بِالْبَاءِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ الرَّايَةَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لُبَيْدِ قَدِ بَرَّتْ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ وَافِيَّتْ وَإِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّتْ مُدَامُهَا قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ صَاحِبَ الْخَمْرِ كَانَتْ لَهُ رَايَةٌ يَرْفَعُهَا لِيُعْرِفَ أَنَّ بَائِعَ خَمْرٍ وَيُقَالُ بَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَايَةَ تَاجِرٍ أَنَّهَا غَايَةٌ مَنَاعِهِ فِي الْجَوْدَةِ قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ غَايَةً بِالْبَاءِ يَرِيدُ الْأَجْمَةَ شَبَّهَهُ كَثْرَةُ الرَّسِّ مَاحٍ فِي الْعَسْكَرِ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ رَوَى الْحَدِيثَ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا مَوْضِعَ لِلغَايَةِ هَهُنَا أَبُو زَيْدٍ غَيْدِيَّةٌ لِلْقَوْمِ تَغْيِيئًا وَرَيْدِيَّةٌ لِمَنْ تَرِيئًا جَعَلَتْ لَهُمْ غَايَةً وَرَايَةَ وَغَايَةَ الْخَمَّارِ رَايَتُهُ وَغْيَاها عَمَلُها وَأَغْيَاها نَصْبُها وَالغَايَةُ الْقَصَبَةُ الَّتِي يُصَادُ بِهَا الْعَصَافِيرُ وَالغْيَايَةُ السَّحَابَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ وَقِيلَ الْوَاقِفَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالغْيَايَةُ طَلُّ الشَّمْسِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشْيُ وَقِيلَ هُوَ ضَوْءٌ شُعَاعِ الشَّمْسِ وَلَيْسَ

هو زَفْسُ الشُّعاعِ قال لبيد فتَدَلَّيْتُ عليه قافِلاً وعلى الأَرْضِ غَيَاياتُ الطَّغَلِ  
وكلُّ ما أَطَلَّكَ غَيَايَةً وفي الحديث تَجَيَّعُ القَفَرَةُ وآلُ عِمْرانَ يومَ القِيامةِ  
كَأَنَّ زَيْمًا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ الأَصمعي الغَيَايَةُ كلُّ شيءٍ أَطَلَّ الإنسانَ فوقَ  
رَأْسِهِ مثلُ السَّحابةِ والغَبيرةِ والطَّلِّ ونحوه ومنه حديث هِلالِ رمضانَ فإنَّ حالَتَهُ  
دونه غَيَايَةً أَي سَحَابَةً أَوْ قَتْرَةً أَبُو زيدَ نَزَلَ الرَّجُلُ في غَيَايَةٍ بالبَاءِ أَي  
في هَبْطَةٍ مِنَ الأَرْضِ والغَيَايَةُ بالبَاءِ طَلُّ السَّحابةِ وقال بعضهم غَيَاءَةٌ وفي  
حديث أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي غَيَايَاءٌ طَباقاءٌ كذا جاء في رواية أَي كَأَنَّهُ في غَيَايَةٍ  
أَبداً وظُلْمَةٌ لا يَهْتَدِي إلى مَسَلِكٍ ينفذُ فيه ويجوزُ أَن تكونَ قد وصَفَتَهُ بثِقَلِ  
الرُّوحِ وَأَنَّهُ كالطَّلِّ المُتَكَثِرِ المُطْلَمِ الذي لا إِشراقَ فيه وغايا القَوْمُ  
فوقَ رَأْسِ فلانٍ بالسَّيِّفِ كَأَنَّهُم أَطَلَّوهُ به وكلُّ شيءٍ أَطَلَّ الإنسانَ فوقَ  
رَأْسِهِ مثلُ السَّحابةِ والغَبيرةِ والظلمةِ ونحوه فهو غَيَايَةُ ابنِ الأعرابي الغَيَايَةُ  
تكونُ من الطَّيْرِ الذي يُغَيِّبُني على رَأْسِكَ أَي يُرْفِرُ وَيُغَيِّبُ ويقالُ أَغَيَا غَعْلِيهِ  
السَّحَابُ بمعنى غايا إذا أَطَلَّ عليه وَأَنشدَ أَرَبَّتْ به الأَرواحُ بِعَدَدِ أَنيسِهِ  
وذُو حَومَلِ أَغَيَا عَلِيَّهُ وَأَطَلَّما وتَغايَتِ الطَّيْرُ على الشيءِ حامتْ وغَيَّتْ  
رَفِرَتْ والغايةُ الطَّيْرُ المُرْفِرُ وهو منه وتَغايَوا عليه حتى قَتَلُوهُ أَي  
جاؤوا من هُنَا وهُنَا ويقالُ اجْتَمَعُوا عليه وتَغايَوا عليه فقَتَلُوهُ وإن اشْتَقَّ من  
الغاوي قيل تَغَاوَوْا وغياية البئر قَعْرُها مثل الغَيَايَةِ وذكر الجوهري في ترجمة  
غَيَا ويقالُ فلانٌ لَغَيِيَّةٌ وهو نَقِيضُ قولك لِرَشْدَةٍ قال ابن بري ومنه قول الشاعر  
أَلا رَبِّ مَن يَغْتابُنِي وكأَنَّني أَبوه الذي يُدْعَى إليه وَيُنْسَبُ على رَشْدَةٍ  
من أَمْرِهِ أَو لَغَيِيَّةٍ فيَعْلَبُها فَحَلُّ على النَّسْلِ مُنْجِبٌ قال ابن خالويه  
يُروى رَشْدَةٌ وغَيِيَّةٌ بفتح أَو لهما وكسره وا أَعلم